

المصدر : اليوم
التاريخ : 09-06-2006
العدد : 12047
الصفحات : 2
المسلسل : 7

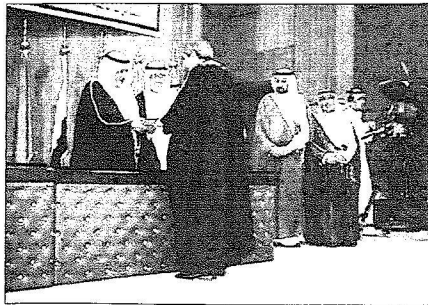
رعى حفل تخريج جامعة نايف الأمنية.. سمو وزير الداخلية:

خدمة الوطن والعقيدة لا تأتي عبر الإنترنت إنما بالنصيحة الصادقة التي تقدم لولي الأمر

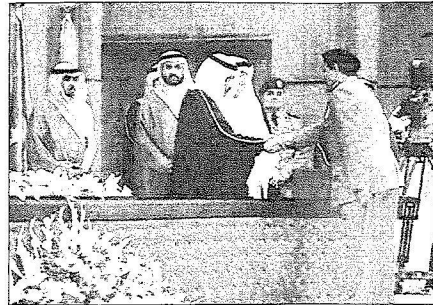


(واس)

الأمير نايف في منصة الحفل



.. وسعوه يسلم خريجا شهادته



أحد الخريجين يتشرف بالسلام على الأمير نايف

نبدل جهودا كبيرة لتسلم السعوديين
المتواجدين في السجون العراقية
يجب أن يكون لنا صوت مسموع
في غير أوطاننا وبكل اللغات

المصدر :

اليوم

التاريخ :

09-06-2006

الصفحات :

2

العدد : 12047

المسلسل : 7

واس - الرياض

أوضح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس مجلس ادارة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ان رجال الامن قاموا بواجبهم في مكافحة الارهاب وأن الاجهزة الامنية استطاعت ان تفشل أكثر النشاطات الارهابية بفضل الله. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده سموه مساء أول أمس عقب رعايته حفل تخريج طلبة من جامعة نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض.

نعمل سويا وأشقاؤنا باليمن للحد من التهريب والتسلل

المواطن هو رجل الامن الاول واصل رجل الامن أنه مواطن قبل أن يكون رجل امن .. فمتى ما شعرنا كلنا بالחס الامنى ومتى ما احترمنا الامن لاممكننا تحقيق الامن للجميع .. ونحن لا نعارض ولا نشجب النقد الموضوعى الذى يستند الى حقائق حتى فى الاخبار فيقول الحقيقة .. وفى بعض الاحيان تكون هناك مبالغة فى بعض الاشياء والمبالغة فى المقدمة للكذب وهذا لا يجوز ..

التجار بالبشر

وحول الاتهامات الموجهة للمملكة بالاتجار بالبشر قال سمو وزير الداخلية «الوضع مضحك جدا 00 هل هناك أحد يتاجر بالإطفال وهم أيضا يطمعون من هو هذا المجتمع مجتمعا فى القمة فى الاخلاق فى القمة فى احترام الانسان وادا كان هناك بقايا رق سابقا فقد أنهتها الملك فيصل بن عبدالعزيز » رحمه الله « وهذا أمر معلوم فهذه الحقيقة أثناء تربيده لا نقبله الا بالضحك والاستهزاء لانه لا يعقل ولا هو موجود .. مستحيل يكون موجود ثم لدينا من العقوبات فى شريعتنا الاسلامية وفضائنا ونظمه دولتنا الشيء الكثير الذى يعاقب عقوبات رابعة رابعة تحول وقوته ..

الأنهار

وعن تجدد الاتهامات الموجهة

لقاء قبل فترة هنا ووعدنا بان الجامعة العربية ستقبل هذا وتهتم به كذلك المنظمات العربية الاخرى مثل مجلس التعاون الخليجي ..

واستطرد سموه قائلا « 98 ولكن مكافحة الارهاب تمت فى عام 98 وساء مسؤولين سياسيين أو غير سياسيين لم يقولوا للاخرين اننا كافئنا الارهاب وعرفنا الارهاب قبلكم واتفقتنا على مكافحة الارهاب .. وطلينا من المنظمات حتى منظمة هيئة الامم المتحدة أخذ هذه الاتفاقية بعين الاعتبار والاهتمام وكذلك وجهت لمنظمة العالم الاسلامى وأقرتها وأيدها لكن التأييد لم يتعد أماكن العمل .. لكننا لنا عمل وبناشد الاعلاميين العربى أيا كان موقعهم فى القنوات العربية والصحافة العربية والاداعات العربية انهم يواجهوا الواقع وينقلوا الحقيقة للانسان العربى ويناقشوا نقاشا موضوعيا ويبردوا على الآخرين بالحقائق .. ويجب ان يكون لنا صوت مسموع فى غير أوطاننا وبكل اللغات .. نحن لا نريد ولا نطالب الا بقول الحقيقة ولا نريد الا ايمان الجميع بأنه لابد ان تكون مجتمعا أمنا فى كل المجالات ولا بد ان نكرس ونعمل جميعا على أن

وأجاب سمو وزير الداخلية على سؤال حول عدم اهتمام بعض وسائل الاعلام العربية خاصة الفضائيات ببرامج جامعة نايف العربية للعلوم الامنية مثل البرامج الاعدية والتوعوية الموجهة للمواطن العربي ومدى قدرة الاعلام العربي على مواجهة التحديات ودوره فى تفعيل الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب قائلا «اللاسف ان أكثر وسائل الاعلام ومنها بالقنوات التلفزيونية تهتم بالوهم وتأخذ بعض السليبيات وتعطيها الاولوية وتضخمها وهذا مردوده سلبي وتعطي الاجابيات جانبا محدودا ولا أحد يترك أهمية الاعلام .. الاعلام خدم مجتمعات كثيرة ونحن نقول ان شاء الله ان الاعلام العربي يحس بهذا الاحساس ويهذه المسؤولية سواء كان اعلاما مرثيا أو مسموعا أو مقروعا أو منشورا مثل الانترنت وغيره .. يحسن ان عليه مسؤولية تجاه هذه الامة العربية ..»

الاعلام والطرح الموضوعي

وأردف سموه قائلا « ليس المطلوب من الاعلام أن يخفى السليبيات ولكن يطرحها فى طرح موضوعي ونقد موضوعي يؤدي الى التصحيح ويؤدي الى ان يفهم الانسان الموجهة له الامور على حقيقتها لانه ليس هناك افضل من الصدق .. الصدق لابد ان تصدق به وسائل الاعلام العربية ونرجو ذلك أما بالنسبة لدور الاعلام نحو التوعية الامنية للاسف أنه مازال محدودا والتقينا نحن كوزراء داخلية مع اخواننا وزراء الاعلام العرب واتخذنا توصيات جيدة ولكن للاسف الى الآن لم تفعل ونرجو ان شاء الله ان تفعل ونرجو ان يكون للجامعة العربية دور فى هذا المجال .. وعقد

إشغال المنظمات الارهابية

وردا على سؤال عن انجازات وزارة الداخلية خلال السنوات الثلاث الماضية فيما يتعلق بمكافحة الارهاب قال سموه : قامت بواجبها ورجال الامن قاموا بواجبهم وهذا امر مطلوب منهم .. والحمد لله انهم حققوا ما حققوا وفي كل دول العالم نفس الاجرة وحققوا والكثير لبلدانهم وهذا شئ يعرفه الجميع لا ندعى التميز ولكن الحمد لله استطعنا أن نشغل أكثر النشاطات الارهابية وكذلك استطعنا أن نكسر رضا الله قبل كل شئ ثم رضا شعبنا ورضا قيادتنا.

وسئل سموه عن التصنيفات التي تصدر من البعض للمجتمع السعودي ومحاولة تزييم الوحدة الوطنية التي اسس عائلتها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - فأجاب سموه قائلا « احب أن أقول بوضوح ان الشعب السعودي يرفض هذا رفضا كاملا ونحن مسلمون متمسكون بالاسلام متبعون ما أمر الله به وما علمنا به رسول الله عليه الصلاة والسلام متمسكون بالكتاب والسنة وهذه هي القاعدة الاساسية لهذه الدولة ويتبعها بعد ذلك مصلحة الانسان السعودي فالصنيفات هذه لا تصدر من عاقل باي حال من الاحوال ولا من انسان متصلة فيه العقيدة والوطنية الصادقة.»

استعادة مطلوبين

وحول القبض فى الخارج على اثنين من قاشمة الة والمساعي لاستعادتهما للتحقيق حول شبهتهما كونهما مطلوبين والمساعي المبذولة لاستعادة المعتقلين فى الحسون العراقية قال سموه «نعم نحن بلغنا عن طريق وزارة الخارجية السعودية ان هناك استعدادا لتسليمهم ونحن بانتظار ان نستلمهم .. وبالنسبة لتسليم السعوديين نمتنى ذلك وسنبذل الجهود الممكنة لاسلامنا .. لكن هذا يرجع للسلطات العراقية والسلماء الموجودة هناك ..»

لا أكثر ولا أقل .. فليس له قيمة حتى ولو كان بعض كلامهم فيه شيء من الصدق . الإنسان لا يمكن أن يكون كل كلامه خطأ حتى الكذاب لا يكون كل كلامه كذب قد يكون فيه صدق ..

وردا على سؤال حول امكانية تكبير الاعلاميين من الدخول الى سجن الحائر حتى ينقلوا التعامل الرافعي الذي يلقاه الموقوفون فيه قال سموه «نحن نترك هؤلاء يتكلمون هم بأنفسهم ما عذرا أي شيء يمنع في هذا الامر . لكن الامر يتعلق بما تقتضيه الظروف في أي قضية والتحقيق فيها ..»

وحول تفعيل قرار مجلس الوزراء الذي صدر قبل سنتين بخصوص البيانات وتوقيع البيانات قال سمو وزير الداخلية « لا تقرر الدولة شيئا الا ويتفقد ..»

حفل الجامعة

وكان سموه قد رعى مساء امس الاول حفل تخريج دفعة من طلاب كلية الدراسات العليا بالجامعة من حملة الدكتوراة والماستر والبلووم الى جانب دفعة من طلاب كلية التدريب وكلية علوم الادلة الجنائية وكلية اللغات وذلك بمقر الجامعة في الرياض.

ثم تسلم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز نماذج من رسائل الدكتوراة في مجال الفلسفة في العلوم الامنية قدمها رئيس الجامعة كما تسلم سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة بعد ذلكلقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

والحمد لله رب العالمين ..

والصلاة والسلام على أشرف

الانبياء والمرسلين ..

الحقيقة من الصعب أن أقول في

مثل هذا المكان وما أوصف بكلمات

توجيهية لرجال العلم ومستوياتهم

العالية الذين تنتظر منهم ويتحلمون

مسئوليات هذا الجيل الذي نرجو أن

يكون من خير الاجيال العربية ، لا شك

وعظيم وهذا أمر مفيد لنا ولاشقاقتنا في اليمن . أما مسألة التهرب فهو موضوع ثانٍ وآخر . نحن موعودون اخواننا وأشقائنا في اليمن بالتعاون الكبير في وضع حد للتهرب بأي شكل كان والتسلسل . وسنتصل ان شاء الله سوا وترجو ان تحقق هذا لان فيه خيرا للبلدين ان شاء

الله تعالى . ونوه سمو وزير الداخلية بما حققته جامعة نايف العربية للعلوم الاينية ومن ذلك تخرج عدد من حاملي شهادة الدكتوراة هذا العام وقال «الحمد لله هذا يدل على

تقدمنا بين الأهم دليل على سلامة مناهجنا

جهد علمي

كثيف ونشكر الله

قبل كل شيء ثم نشكر رجال هذه

الجامعة على هذا الانجاز ..»

وعن هروب أربعة سجناء من سجن

الحائر وهو ما أكده صاحب السمو

الملك الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب

وزير الداخلية قال سموه «الذي تحدث

به الأمير أحمد كاف ومغفل لهذا

الموضوع ..»

وجوابا على سؤال حول البيان الذي

أصدره بعض الاشخاص واتصموا بعض

الشخصيات بأنها تحاول تفريب

المجتمع وكذلك اتهام البعض للدولة

بأنها تخضع لمؤسسة دينية قال

سموه «نحن ليس عندنا مؤسسة دينية

ومؤسسة مدنية نحن نكفنا نرفض كلمة

رجال الدين أننا نكفنا رجال دين . أما

هؤلاء فهم أشخاص اجتهدوا

اجتهادا خاطئا ولا بد ان يعودوا الى

صوابهم . والعمل بخدمة الوطن

وخدمة العقيدة لا يأتي عبر الانترنت

يأتي عبر عمل الرجال والنسبة

الصادقة والكلام الصادق الذي يقدم

لولى الامر . والحملات ابواب ولي الامر

مفتوحة في كل وقت وفي كل زمان .

وانما هؤلاء قد يريدون بريفا اعلاميا

عبدالعزيز عن رأيه في التقرير الذي صدر مؤخرا عن بيت الحرية الامريكي حول مناهج المملكة وهل يعد تدخلا في شؤون المملكة الداخلية قال سموه «نحن لا نتلقى توجيهات ولا تعليمات من الخارج وليس الذي يحكم علينا هو

الخارج ولكن أي قول صادر ويتفق مع الحقيقة نحن نتقبله .. وانما هذه جهات قد يكون لها

أهواء . المهم من

نحن وكيف نحن .

ونحن والحمد لله

وأثقون بأنفسنا كل

الثقة ونسير ان شاء

الله في الطريق

الصحيح وعلى الآخرين

أن يفهمونا على حقيقتنا وأن

يتعاملوا معنا على أساس واقعنا حتى

تكون ان شاء الله متفقين على ما فيه

خير الانسانية ..»

وحول سوية الشخص المثم الذي

ظهر في إحدى الاشرطة العروضة في

بعض القنوات الفضائية وادعى فيها

أنه هرب من أحد السجون في الرياض

قال سموه «بالنسبة للمثم نحن لو

نتعامل مع وسائل الاعلام بهذه

الطريقة نعتقد أننا نؤذي المشاهدين

وحتى السامعين ..»

ترسيم الحدود

وأجاب سمو وزير الداخلية على

سؤال حول انتهاء ترسيم الحدود

السعودية . اليمنية ونهاية الهاجس

الامني مثل التهريب قائلا «أولا أحب

أن أوضح أن الحدود بالنسبة كحدود

جغرافية وسياسية هذه انتهت تماما

وما أصبح بيننا وبين الاشقاء في

اليمن ولا متر واحد غير معروف بحريا

وبريا وهذا انجاز بقاء خادم الحرمين

الشرفيين الملك فهد بن عبدالعزيز ..»

رحمه الله . وأجازه خادم الحرمين

الشرفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وسمو ولي عهده سمو انجاز كبير

للمناهج السعودية اجاب سموه قائلا « الحقيقة كله كان نحن سمعنا

تواجهنا رجال الاعلام قلنا لهم هذا

ما تقولونه فهل الذين تقابلونهم

الذين وتعيشون معهم ونحن منهم هل

وجدتم بالاكثرية والاغلبية ما في

تفكيرهم سبي والمناهج بالمعنى ما

هي الا مناهج تربية وماهى الامناهج

تربية اسلامية وأما الشذوذ فيأتي من

كل أحد .. ولم يأثمهم الشذوذ ما بعد

مناهجهم ولكن اتأهم الشذوذ ما بعد

المناهج وتسلم بعض السيئين

وأصاب الفكر الرضي لهم بيوحون

توجيها أما اسلامية فهي الحمد لله

مناهج سليمة وادنا ما متطورة دائما

الجهات التعليمية تطور مناهجها

حسب احتياجات الحياة ولكن تركز

على أمور لا يمكن أن تتغير هذا يجب

أن يكون مفهومنا أننا شعب مسلم وأمة

مسلمة وعقيدتنا الاسلام وأخلاقنا هي

أخلاق السلم وهذا أمر ممتسكون به

بأي حال من الاحوال ونرفض الذي

يفرغ التقدم بأنه معاكس للاسلام

فهمنا ليس صحيحا أبدا ولحدا نحن

تقدمنا والحمد لله وستتقدم أكثر

وسنكون سعداء ومتشرفين أننا

تقدمنا بفضل الشريعة الاسلامية ..»

الارهاب الفكري

وفي رد لسمو وزير الداخلية بشأن

دور مؤسسات التربية والاعلام في

مواجهة الارهاب وتحديد الارهاب

الفكري اجاب قائلا « نحن في الامن

مؤمنون بهذا ايماننا كاملا وأنا باسم

الامن سبق ان قلت في مناسبات

متعددة ان الامن الفكري هو الامن

المطلوب ويجب ان نتخفف الافكار من

المفهوم الخاطي .. كنا نتعلق على

مؤسساتنا الاجتماعية والاجتماعية

والعلمية بأنها تعطى هذا الجانب

الاهتمام الكبير ولكن أحب أقول أنه

للاسف الى الآن وهذا الجانب لم

يؤاخذ الجهود التي يبذلها رجال

الامن ..»

وسئل سمو الأمير نايف بن

المصدر : اليوم

التاريخ : 09-06-2006 العدد : 12047

الصفحات : 2 المسلسل : 7

بمفهومه التقليدي ولكن الامن شامل لجميع مناحى الحياة أولا الامن الفكرى واهتمت الجامعة بهذا الامر وان شاء الله يوجد اثره بشكل فاعل وكبير في مجتمعتنا العربي. وهذه الجامعة هي الجامعة الاولى التي اُثرت المكتبة العربية بالبحوث الالمنية سواء الامن الفكرى .. الامن الاجتماعى الامن الصحى .. كل ما يتعلق بأمن الانسان لذلك تصمّل من منظور أمنى صرف وهذا ما يجعل لهذه الجامعة ان شاء الله ستكون محل احترام وتقدير الجميع ليس فى وطننا العربي بل فى خارج الوطن العربي ومعلوم لدى الكثير أن علاقة الجامعة حتى بمنظمة الامم المتحدة فى مجالات وبإمكانها ان يكون لها كلمة فى أى مناسبة فى هيئة الامم المتحدة .. ثانيا لى امل ان شاء الله

أننى اشارك الجميع السعادة والسرور خصوصا اساتذة الجامعة ورئيس الجامعة وجهاز الجامعة بمناسبة هذا التخرج الذى فيه طليعة خريجي الدكتوراة وان شاء الله فى الاعوام القادمة أكثر فأكثر ولكن القلة الحقيقة لهذه السنة ما كنت استبعدم لانى أعرف عن هذه الجامعة واساتذتها وجهازها العلمى حرصهم الكبير والتشدد بأن لا يحمل خريج من الخريجين فى أى مرحلة من المراحل الا يكون مؤهلا فعلا لهذه الشهادة ولكن ان شاء الله سيكونون قادرين على الحصول على هذه الشهادة أكثر فى الاعوام القادمة.

ابها الاخوة ..

هذه الجامعة وجدت بجهود وزراء الداخلية العرب منذ أن كانت مركزا حتى كانت أكاديمية والآن جامعة .. جهود مكثفة ومتواصلة ولكن كان العمل فى هذه الجامعة هو مرتبط مع ما يجب أن يكون وهو التدرج المدروس والنمو الطبيعى فالخالق عز وجل يخلق كل شىء صغير فيكبر ولكن الحمد لله أن هذه الجامعة كبرت ووصلت الى ما وصلت اليه ليس بقرارت وزراء ولا مسئولين بل بقرارات أهل العلم والاساتذة والأجهزة العلمية سواء كانت فى المملكة أو خارج المملكة وقد بذل اخوانى أعضاء مجلس الادارة على فترات سابقة جهودا وكانوا على مستوى عال من المستوى العلمى والعملى حتى أقروا الماجستير قبل وبعده الدكتوراة الآن بعد بحث مستفيض وبعد تحليل صحيح بحيث تكون شهادة هذه الجامعة مقدرّة ومحترمة فى كل مكان فى العالم خصوصا فى المحافل العلمية.

أن هذه الجامعة أخذت بالمفهوم الامنى الصحيح وهو أن الامن ليس

.. ثم انما منبع القروية .. فالعروية لم تفتز ولم يكن لها قيمة الا بالاسلام فما كان لك في السابق هو لك في الحاضر والمستقبل اني احب ان اؤكد هنا ثوابت اساسية في المملكة العربية السعودية وهي اولا التمسك بالاسلام عقيدة وتشريعا وانه هو الاصل في هذا الدولة ولكنه والحمد لله الاسلام المنفتح.. الاسلام المتسامح .. الاسلام الذي يطلب العلم والتقنية والتقدم في كل المجالات وهذا ان شاء الله ما سينشأ عليه الجيل في هذه الجامعة وفي الجامعات السعودية جميعا وهذا ما يتصف به شعب المملكة العربية السعودية وهو ليس لنا وحدنا بل هو العالم العربي عموما وللعالم الاسلامي كذلك.

أما طلب التقدم والتسامح فهو مطلب دولي عالمي نرجو من الله عز وجل ولو كنا في ظروف صعبة أن نجد العالم يتجه الى الألفة واحترام الانسان وتبذ الشقاق وتبذ الحروب وليس ذلك على الله بعزير . أشكركم في هذه الليلة المباركة لمشاركة ابتائكم الطلبة الخريجين 00التي هي من أسعد الليالي لديهم ولدينا تبارك لهم ان شاء الله في جهودهم التي بذلوها واتمنى لهم التوفيق والسداد في مستقبلهم .. شكرا للجميع .
أصحاب السمو وأصحاب الفضيلة وأصحاب المعالي وأصحاب السعادة والسقراء وقادة قطاعات الامن وجميع المسؤولين والحقيقة يجب أن اشير الى ظاهرة أو شيء جديد هذه السنة وهو أن الجامعة استقبلت مجموعة من القضاة من السودان الشقيق في المراكز العليا واتوا هنا ليأخذوا دورة في اختصاصهم وهذا لا شك شرف للجامعة .. شكرا لكم جميعا .. وفق الله العاملين في كل زمان ومكان.

سيتحقق ان جميع خريجى هذه الجامعة ابتداء من الدكتوراه و الماجستير والدكتوراة انهم سيفتحون بمؤهلاتهم التي يحملونها وأن شاء الله يجدون التقدير في كل مجال يعمل فيه وأملى وليس ذلك على الله بعزير أن تكون هذه شهادة تماثل في التقدير واقع الجامعات الصالية سواء في الغرب أو الشرق في جميع دول العالم ومن حقنا أن نطمح الى هذا لاننا نسالك الطريق الصحيح الطريق العلمى الصحيح. انى اولا اكرر تهنئتي للخريجين وأرجو أن تكون حياتهم العملية والعلمية حياة نافعة وسعيدة ويثابرون عليها عند الله عز وجل ثم عند بنى الانسان في مجال عملهم ثم أقدم شكرى وتقديرى الكبير لجميع الاساتذة والجهاز العلمى لهذه الجامعة الذين هم والحمد لله في افضل مستوى ولهم سمعتهم العلمية والشخصية وتحملوا مسؤوليات كبيرة كما اشكر جهاز الجامعة برئاسة معالي الدكتور عبدالعزيز بن مقر الفامدى وجميع مساعديه على الجهود التي يقدمونها لخدمة العلم في هذا المركز العلمى الصحيح والسليم ان شاء الله.

اننا نعتز كسعوديين في هذه الجامعة على أرض سعودية هي عاصمة المملكة العربية السعودية وتحظى برعاية ملوك المملكة منذ أن كانت مركزاً وحتى الآن .. الملك فيصل .. الملك خالد .. الملك فهد .. رحمهم الله .. والآن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده .. الحمد لله إن هذه الجامعة بنيت على قاعدتين أساسيتين وهما من القواعد الأساسية لهذه البلاد وهي قاعدة العقيدة الاسلامية وقاعدة العلم الصحيح .. رب العزة والجلال أول ما أوحى لحمد صلى الله عليه وسلم قال «اقرأ باسم ربك الذي خلق» ، أيها الإخوة .. ان بلدكم هذه تفتخر وتفتخر بأنها بلد الاسلام ومنبع الاسلام وهذا فخر نعتز به اليوم وغداً وتمسك به